

**بعض التأثيرات الكيميائية الجيابية للمستخلص المغلي لأوراق السفرجل وزهرة الشمس  
في دم وبعض أنسجة ذكور الأرانب المحلية**

منتهى محمود القطان

قسم علوم الحياة

كلية العلوم

جامعة الموصل

(ناریخ الاستلام 3/10/2001 ، ناریخ القبول 14/11/2001)

**الملخص**

اجري هذا البحث لمعرفة تأثيرات المستخلص المغلي لورق السفرجل وورق نبات زهرة الشمس في مستوى كلوكوز وكوليسترول دم ذكور الارانب المحلية فضلا عن بعض المقاييس الدموية والتركيب الكيميائي النسيجي. قسمت الارانب عمر (4-3 شهر) الى 3 مجاميع (6 ارانب / مجموعة). تم معاملة مجموعة ارانب المجموعة الاولى بالمستخلص المغلي (1000 ملغم / كغم وزن جسم) لورق نبات زهرة الشمس يوميا لمدة 28 يوما، وعومنت المجموعة الثانية بالمستخلص المغلي (1000 ملغم / كغم وزن جسم) لورق السفرجل يوميا لمدة 28 يوما، اما المجموعة الثالثة فانها مثلت السيطرة. اظهرت النتائج ان المعاملة بالمستخلص المغلي لورق نبات زهرة الشمس وورق السفرجل ادت الى انخفاض معنوي في مستوى كلوكوز وكوليسترول الدم وارتفاع مستويات نسبة البروتين الخام في نسيجي الفخذ والكبد وارتفاع معنوي في نسبة الدهن الخام في نسيجي الكبد، في حين ادت المعاملة الى انخفاض العدد الكلي لكريات الدم الحمر وتركيز الهيموغلوبين. وكان للمستخلص المغلي لورق نبات زهرة الشمس تاثيرا معنوبا خافضا للعدد الكلي لخلايا الدم البيض في حين كان الانخفاض حسابيا لمستخلص ورق السفرجل على كريات الدم البيض مقارنة مع مجموعة السيطرة.

## Some Biochemical Effects of Quince and Sun Flower Leaves Boiled Extracts in the Blood and Tissues of Male Rabbits

Muntaha M. Al-kattan

*Department of Biology  
College of Science  
Mosul University*

### ABSTRACT

This study was conducted to investigate the effects of boiled extracts of leaves of quince *Cydonia oblonga* and sun flower *Helianthus annus* L. in blood glucose and cholesterol levels in male rabbits, as well as, some hematological parameters and tissue chemical composition. Rabbits (3-4) months old were divided into 3 groups of six animals each. The rabbits of first group treated daily for 28 days with sun flower leaves boiled extract (1000 mg / kg B.wt orally). The second group was treated with quince seed leaves boiled extract (1000 mg / kg B.wt orally). The third group served as control. The results revealed that treatment with sun flower leaves and quince seed leaves boiled extracts causes a significant decrease in blood glucose and cholesterol leaves as compared with the control group, also, the protein percentage in the thigh and liver increased significantly as well as the fat percentage in the liver, treatment also causes a significant decrease in the total erythrocyte count and hemoglobin concentration. The sun flower boiled extract also causes a significant decrease in the total Leucocyte count.

### المقدمة

يعتبر انتاج لحوم الارانب من المصادر الجيدة والرخيصة للبروتين الحيواني لما تتصف به من غذارة الانتاج وسرعة النمو (Owen, 1981) حيث يمكن تربية على العلف الاخضر والمخلفات العلفية (محمود وقمر، 1966) وهي حيوانات سريعة النكاثر وتضع عدد كبير من المواليد (غراب، 1963) ولا تحتاج الى مراعي او مساحات كبيرة في قاعات التربية، والارانب هو الحيوان الوحيد الذي ينبع عشرة اضعاف وزنه في السنة (زيدان ودحل، 1997). وتشكل لحوم الارانب بمعدلات تبلغ 0,7 كغم / فرد سنويا في مصر و 3,5 كغم / فرد سنويا في اسبانيا و ايطاليا و 3,6 كغم / فرد سنويا في فرنسا (Khalil, 1999). استخدمت بعض النباتات لخفض سكر دم الارانب مثل ورق الزيتون (Manceau et al., 1942)، وبذور الحلبة وورق الزيتون لخفض سكر الدم وكوليسترونول الدم وتحسين معامل التحويل الغذائي (عبد الرحمن والقطان، 1999 و 2001). تهدف الدراسة الحالية الى محاولة التعرف على تأثيرات المستخلص المغلي لورق نبات زهرة الشمس وهو يستخدم لتغذية الماشية كعلف اخضر او ساليج (حسين، 1985)، وورق السفرجل في مستويات كلوكوز وكوليسترونول دم ذكور الارانب المحلية اضافة الى تأثيراتها في بعض الصفات الدموية والتركيب الكيماوي لبعض الانسجة وذلك تمهدآ لامكانية استخدامها في تربية الارانب.

### المواد وطرق البحث

**النباتات:** استخدمت في هذه الدراسة اوراق زهرة الشمس *L. annus* من عائلة *Rosaceae*, واوراق نبات السفرجل *Cydonia oblonga* من عائلة *Compositae*.  
**الحيوانات:** استخدم في الدراسة ذكور الارانب المحلية بعمر (3-4) اشهر والذي قسم عشوائياً الى 3 مجاميع (6 ارانب / مجموعة) ووضعت في اقفاص معدنية (3 ارانب / قفص) وتم توفير الماء والعلبة بشكل حر لجميع المجاميع.

**المعاملة :** تم معاملة الارانب يومياً لمدة 28 يوماً وكطاماً بالي:

**المجموعة الاولى:** تم تجربة الارانب (معدل الوزن 795 غرام) يومياً بالمستخلص المغلي لورق نبات زهرة الشمس بجرعة 1000 ملغم / كغم وزن جسم وبحجم 2 مل / ارنب وباستخدام .Gavage needle

**المجموعة الثانية:** جرعت الارانب (معدل الوزن 780 غرام) بالمستخلص المغلي لورق السفرجل وبجرعة 1000 ملغم / كغم وزن جسم وبحجم 2 مل / ارنب.

**المجموعة الثالثة:** جرعت الارانب (معدل الوزن 815 غرام) بالماء المقطر وبحجم 2 مل / ارنب.

وتم تحضير مستخلص كل من اوراق النباتين يومياً وذلك بطي الورق لمدة 30 دقيقة للحصول على مستخلص بتركيز 1000 ملغم / كغم وزن جسم وحفظ في الثلاجة بدرجة 4°C لحين الاستخدام في اليوم التالي.

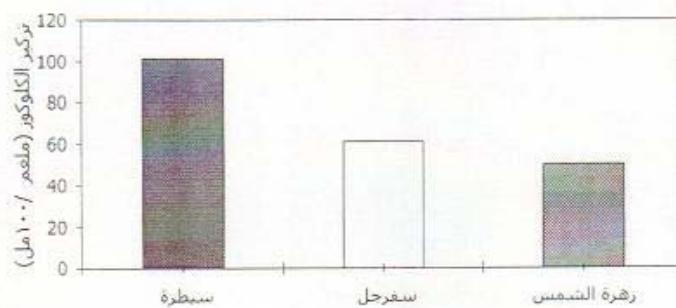
**جمع النماذج :** في نهاية فترة المعاملة تم جمع نماذج الدم من الوريد الحافي في صيوان الانن حيث عزل مصل الدم كذلك تم ذبح الارانب وتم اخذ نماذج نسبية من اماكن متصلة من الكبد والفخذ وحفظت بدرجة -5°C.

**القياسات :** تم تقييم مستوى الكلكوز انزيمياً باستخدام عدة التحليل (Randox Kit , United Kingdom) ومستوى الكوليستيرون باستخدام عدة تحليل (Biomerieux Kit, France) كذلك تم حساب العدد الكلي لخلايا الدم الابيض وكريات الدم الحمر وتقييم تركيز الهيموكلوبين (Jain, 1986).  
 اجري التحليل الكيميائي للانسجة لتحديد (الرطوبة، المادة الجافة، الدهن الخام، البروتين الخام والرماد) وفق ماجاء (A.O.A.C, 1980)، فترت نسبة الكاربوهيدرات اعتماداً على (طه وفرحان، 1980) .

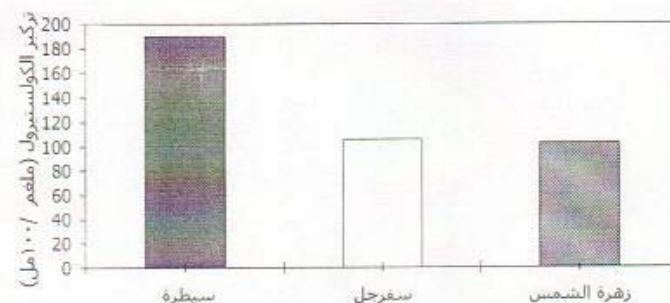
**التحليل الاحصائي :** اجري باستخدام تحليل التباين، وحددت الاختلافات بين المجاميع باختبار دنكن تحت مستوى احتمال ( $P < 0.01$ ) (Steel and Torrie, 1960).

### النتائج

كانت للمعاملة بالمستخلص المغلي لورق السفرجل وورق نبات زهرة الشمس تأثيراً معنوياً خاصاً لمستوى الكلوكروز في دم الذكور مقارنة مع مجموعة السيطرة وكان مستوى الخفض في الكلوكروز للحيوانات المعاملة بورق زهرة الشمس أعلى من مستوى الخفض بورق السفرجل وكذلك ادت المعاملة بالمستخلص إلى خفض معنوي في مستوى كوليسترول دم الذكور مقارنة مع مجموعة السيطرة الشكل (1 و 2) .



الشكل 1: تأثير المعاملة بالمستخلص المغلي لورق السفرجل وورق نبات زهرة الشمس في مستوى الكلوكروز في دم ذكور الارانب المحلية.



الشكل 2: تأثير المعاملة بالمستخلص المغلي لورق السفرجل وورق نبات زهرة الشمس في مستوى الكوليسترول في دم ذكور الارانب المحلية.

وأدت المعاملة بالمستخلص المغلي لورق السفرجل وورق نبات زهرة الشمس إلى انخفاض معنوي في العدد الكلي لخلايا الدم الحمر وتركيز الهيموكلوبين مقارنة مع مجموعة السيطرة، وكان انخفاض العدد الكلي لخلايا الدم الحمر في مجموعة ورق نبات زهرة الشمس معنوياً مقارنة مع مجموعة ورق السفرجل. (الجدول 1).

**الجدول 1 : تأثير المستخلص المغلي لورق السفرجل وورق نبات زهرة الشمس في بعض مكونات الدم لذكور الارانب المحلية.**

تركيز الهيموكلوبين غرام / 100 مل دم	العدد الكلي لخلايا الدم الحمر مليون / ملم <sup>3</sup>	العدد الكلي لخلايا الدم البيض خلية / ملم <sup>3</sup>	المادة	المجموعة
٠,٣١ ± ١١,٢٣	٦١٠×٠,١٨ ± ٦١٠×٥,١١	٤٢٦ ± ٩٦٨١٠		سيطرة
٠,٦١ ± ٩,٤٧	٦١٠×٠,١٦ ± ٦١٠×٤,٢٨	٣٢٢ ± ٩٤٠٢	مغلي ورق السفرجل ١٠٠٠ ملغم / كغم وزن جسم يومياً لمدة ٢٨ يوم	
٠,٥ ± ٩,٠٨	٦١٠×٠,١٥ ± ٦١٠×٣,٣٥	٤٠٠ ± ٩٠٤٢	مغلي ورق نبات زهرة الشمس ١٠٠٠ ملغم / كغم وزن جسم يومياً لمدة ٢٨ يوم	

القيم تمثل المعدل ± الانحراف القياسي. عدد الحيوانات لكل مجموعة = 6.

القيم التي تحمل حروفًا مختلفة عمومياً تعني وجود فرق معنوي تحت مستوى احتمال ( $P < 0.01$ ).

ويوضح (الجدول 2) أن المعاملة بالمستخلص المغلي لورق نبات زهرة الشمس أدت إلى انخفاض معنوي في نسبة الرطوبة وارتفاع معنوي في نسبة المادة الجافة في كل من نسيجي الفخذ والكبد مقارنة مع مجموعة السيطرة والمستخلص المغلي لورق السفرجل، في حين انخفضت نسبة الرطوبة معنويًا وارتفعت نسبة المادة الجافة معنويًا نتيجة للمعاملة بالمستخلص المغلي لورق السفرجل في نسيج كبد الارانب مقارنة مع قيم مجموعة السيطرة تحت مستوى احتمال ١ / ، أدت المعاملة بالمستخلص المغلي للنباتين إلى ارتفاع معنوي في نسبة الدهن الخام في نسيج الكبد مقارنة مع مجموعة السيطرة، كذلك ارتفعت نسبة البروتين الخام معنويًا في نسيجي الفخذ والكبد لمجموعتي المعاملة مقارنة مع قيم مجموعة السيطرة وكان ارتفاع نسبة البروتين الخام في مجموعة ورق زهرة الشمس أعلى من مجموعة ورق السفرجل. كذلك أدت المعاملة بالمستخلص المغلي لورق زهرة الشمس إلى ارتفاع معنوي في نسبة الرماد لنسيجي الفخذ والكبد مقارنة مع مجموعة السيطرة والمستخلص المغلي لورق السفرجل، والتي ارتفعت فيها نسبة الرماد معنويًا في الفخذ وانخفضت معنويًا في نسيج الكبد مقارنة مع مجموعة السيطرة، كذلك أدت المعاملة إلى انخفاض معنوي في نسبة الكاربوهيدرات في نسيجي الفخذ والكبد لمجموعتي المعاملة مقارنة مع السيطرة وكان الانخفاض معنويًا في مجموعة ورق السفرجل مقارنة مع مجموعة ورق نبات زهرة الشمس.

**الجدول 2:** تأثير المستذصلص المغلى لورق السفigel وورق زهرة اللمسن في التركيب الكيمياوي لفخذ وذكور الزانب المحلية.

القيم التي تمثل حروف مملة ضمن المورد الواحد تحت مستوى احتمال ( $P < 0.01$ ) .

### المناقشة

ان من المعروف جيدا ان لزيت نبات زهرة الشمس تأثيرا خافضا لمستوى كلوكوز الدم (جامعة الدول العربية، 1988) وتأثرا خافضا لمستوى كوليستيرون الدم (Chan et al., 1991).

اما بالنسبة لورق زهرة الشمس فتعتبر هذه الدراسة الاولى في هذا المجال والتأثير الخافض للكلوكوز ربما يعود الى احتواء المستخلص المغلي للنبات على مركبات فينولية مثل (Tang and Waiss, 1978) حيث ان بعض الاجزاء لزهرة الشمس تحتوي مركبات فينولية مثل Chlorogenic acid و Isochlorogenic acid (Leather, 1983) حيث ان المركبات الفينولية مصنفة ضمن المركبات المخضضة للكلوكوز الدم (Day et al., 1990) او قد تعود الى امتلاك المستخلص المغلي لورق نبات زهرة الشمس على مركبات ذات تأثير مشابه للانسولين وانها تقاوم التممير بالغلغلي اذ اشار الى مثل هذا الافتراض الباحث (Ahmed et al., 1994) عد استخدامهم مغلي ورق الزيتون لخفض سكر دم افراخ الدجاج ويعتقد ان هذا التأثير المشابه لانسولين كان السبب في الانخفاض المعني لمستوى كوليستيرون دم الارانب، مما يعزز افتراض وجود تأثير مشابه لتأثير الانسولين والتأثيرات البنائية الواضحة في البروتينات والدهون والتي ظهرت على شكل ارتفاع معنوي في البروتين الخام تنسيجي الفخذ والكبد وكان ارتفاع البروتين في نسيج الكبد اكبر معنوية.

ان احتواء ورق السفرجل على مركبات كلايكوسيدية Glycosides (الزيبيدي واخرون، 1996) والتي صنفت ضمن المركبات المخضضة للكلوكوز الدم (Day et al., 1990) يمكن ان يوضح قدرة المستخلص المغلي لورق السفرجل المخضضة للكلوكوز، ونظرا لعدم وجود أي اشارة في البحوث المتوفرة حول ورق السفرجل فيمكن افتراض امتلاكه على مركبات ذات تأثيرات مشابه لانسولين وذلك من ملاحظة تأثيراته البنائية التي توضح في الارتفاع المعنوي للبروتين والدهن الخام في تنسيجي الفخذ والكبد. اما تأثير المعاملة بالمستخلص البنائي الخافض لكاربوهيدرات في تنسيجي الفخذ والكبد قد يعود الى ان المعاملة بالمستخلصين قد ادت الى تحويل في العمليات الايضية ودفعت بالكلوكوز الى عمليات بناء البروتينات والدهون بدلا من توجيهه الى بناء الكلايكوسيدين.

وهذا الافتراض يحتاج دراسات معمقة لاختبار نشاط انزيمي glycogen synthetase و phosphorylase.a وتركيز البيوكلوبين فقد تعود الى امتلاك البنائين على مركبات حالة الدم مشابه ماسبق تسجيله في نباتات اخرى مثل الحلبة التي تحتوي على saponin (سعدالدين، 1986) واما تأثير المستخلص المغلي لورق نبات زهرة الشمس الخافض لخلايا الدم البيضاء ليس له تفسير في الوقت الحاضر.

ان نتائج الدراسة الحالية تشير الى امتلاك كل من المستخلص المغلي لورق السفرجل وورق زهرة الشمس على تأثيرات خافضة للكلوكوز Hypoglycemic وللcolesterol Hypocholesterolemic في دم الارانب فضلا عن بعض التأثيرات في مكونات التركيب الكيميائي لانسجة ذكر الارانب.

### المناقشة

ان من المعروف جيدا ان لزيت نبات زهرة الشمس تأثيرا خافضا لمستوى كلوكوز الدم (جامعة الدول العربية، 1988) وتأثيرا خافضا لمستوى كوليسترول الدم (Chan et al., 1991).

اما بالنسبة لورق زهرة الشمس فتعتبر هذه الدراسة الاولى في هذا المجال والتأثير الخافض للكلوكوز ربما يعود الى احتواء المستخلص المغلي للنبات على مركبات فينولية مثل (Tang and Waiss, 1978) حيث ان بعض الاجزاء لزهرة الشمس تحتوي مركبات فينولية مثل Chlorogenic acid و Isochlorogenic acid (Leather, 1983) حيث ان المركبات الفينولية مصنفة ضمن المركبات المخضضة للكلوكوز الدم (Day et al., 1990) او قد تعود الى امتلاك المستخلص المغلي لورق نبات زهرة الشمس على مركبات ذات تأثير مشابه للانسولين وانها تقاوم التممير بالغلغلي اذ اشار الى مثل هذا الافتراض الباحث (Ahmed et al., 1994) عند استخدامهم مغلي ورق الزيتون لخفض سكر دم افراخ الدجاج ويعتقد ان هذا التأثير المشابه لانسولين كان السبب في الانخفاض المعني لمستوى كوليسترول دم الارانب، مما يعزز افتراض وجود تأثير مشابه لتأثير الانسولين والتأثيرات البنائية الواضحة في البروتينات والدهون والتي ظهرت على شكل ارتفاع معنوي في البروتين الخام نسيجي الفخذ والكبد وكان ارتفاع البروتين في نسيج الكبد اكبر معنويا.

ان احتواء ورق السفرجل على مركبات كلايكوسيدية Glycosides (الزيبيدي والخرون، 1996) والتي صنفت ضمن المركبات المخضضة للكلوكوز الدم (Day et al., 1990) يمكن ان يوضح قدرة المستخلص المغلي لورق السفرجل المخضضة للكلوكوز، ونظرا لعدم وجود أي اشارة في البحوث المتوفرة حول ورق السفرجل فيمكن افتراض امتلاكه على مركبات ذات تأثيرات مشابه لانسولين وذلك من ملاحظة تأثيراته البنائية التي توضح في الارتفاع المعنوي للبروتين والدهن الخام في نسيجي الفخذ والكبد. اما تأثير المعاملة بالمستخلص البنائي الخافض لكاربوهيدرات في نسيجي الفخذ والكبد قد يعود الى ان المعاملة بالمستخلصين قد ادت الى تحويل في العمليات الايضية ودفعت بالكلوكوز الى عمليات بناء البروتينات والدهون بدلا من توجيهه الى بناء الكلايكوسيدين.

وهذا الافتراض يحتاج دراسات معمقة لاختبار نشاط انزيمي glycogen synthetase و phosphorylase.a وتركيز البيوكلوكوبين فقد تعود الى امتلاك البنائين على مركبات حالة الدم مشابه مسبق تسجيله في نباتات اخرى مثل الحلبة التي تحتوي على saponin (سعالدين، 1986) اما تأثير المستخلص المغلي لورق نبات زهرة الشمس الخافض لخلايا الدم البيضاء ليس له تفسير في الوقت الحاضر.

ان نتائج الدراسة الحالية تشير الى امتلاك كل من المستخلص المغلي لورق السفرجل وورق زهرة الشمس على تأثيرات خافضة للكلوكوز Hypoglycemic وللcolesterol Hypocholesterolemic في دم الارانب فضلا عن بعض التأثيرات في مكونات التركيب الكيميائي لانسجة ذكر الارانب.

### المصادر العربية

- الزبيدي، زهير نجيب وباباز، هدى عبد الكريم وفليح، فارس كاظم 1996. دليل العلاج بالاعشاب الطبية. دار الكتب والوثائق، بغداد.
- جامعة الدول العربية، 1988. النباتات الطبية والمعطرية والسمامة في الوطن العربي. المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
- حسين، رونالك احمد، 1985. دراسة تأثير بعض معاملات خف الاوراق والمسافة بين النباتات ومعدلات السماد الترويجي على حاصل ونوعية عباد الشمس *L. annus-Helianthus annus* في شمال العراق. رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- زيدان، شهاب احمد ودخل، عماد الدين محمد، 1997. دراسة تأثير مستوى البروتين والجنس على النمو في الارانب. المؤتمر العلمي الاول لكلية الزراعة، جامعة الانبار، 7-8 نيسان.
- سعد الدين، شروق محمد كاظم، 1986. الاعشاب الطبية. دار شؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والاعلام، الطبعة الاولى.
- طه، احمد الحاج وفرحان، شاكر محمد علي، 1980. الغذاء والتغذية. دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- عبد الرحمن، صائب يونس والقطان، منتهى محمود، 1999. تأثير المعاملة ببذور الحلبة في بعض الكربوهيدرات في الارانب. مجلة زراعة الرافدين، المجلد 31، العدد 2، ص 80-84.
- عبد الرحمن، صائب يونس والقطان، منتهى محمود، 2001. تأثير المعاملة بورق الزيتون في بعض الكربوهيدرات في الارانب. تحت النشر، مجلة علوم الرافدين.
- غراب، احمد عطية، 1963. تربية الدواجن وطرق استغلالها في مصر. الطبعة الاولى، مكتبة الاتكلو المصرية.
- محمود، محمد عبدالغنى وقرن، محمد جمال الدين، 1966. تربية وانتاج الدواجن. الطبعة الثانية، مطبعة العلوم، السيدة زينب، مصر.

### المصادر الاجنبية

- Ahmed, T.Y., Alkayat, I. and Mahmood, S., 1994. Hypoglycemic Activity of *Olea Europaea* Leaves. Edu. Sci , Vol. 15, pp.54-61.
- Association of Official Analytical Chemists (A.O.A.C.), 1980. Official Methods and Analysis. Washington, D.C.
- Chan, J.K., Bruce, V.M. and Mc Donald, B.E., 1991. Dietary Alpha Linolenic Acid is as Effective as Oleic Acid and Linoleic Acid in Lowering Blood Cholesterol in Normolipidemic Men. American J. of Clin. Nutr. Vol. 53, No. 5, pp.1230-1234.
- Day, C., Cartwright, T., Provost, J. and Bailey, C.J., 1990. Hypoglycemic Effect of *Momordica charantia* extracts . Planta Med. Vol. 56, pp.426-429.

- Jain, N.NC., 1986. Schalms Veterinary Hematology. Lea and Febiger, USA, pp.276-282.
- Khalil, M.H., 1999. Rabbit Genetic Resources of Egypt. Anim. Genet. Resou Infor. Vol. 26, pp.95-111.
- Leather, G.R., 1983. Sunflowers Helianthus Annus are Allelopathic to Weeds Weed. Sci . Vol. 31, pp.37-42.
- Manceau, P., Netien, G. and Jardon, P., 1942. Hypoglycemic Action of Extract of Olive Bleaves. Rend. Soc. Biol, Vol. 136, 810p.
- Owen, J.E., 1981. Rabbit Meat for Developing Countries Word . Anim. Rev. Vol. 39, pp.2-11.
- Steel, R.G.D. and Torrie, J.H., 1960. Principles and Procedures of Statistics, with Special Reference to the Biological Sciences. New Yourk, Mc Graw Hill-Book Company.
- Tang, C.S. and Waiss, A.C., 1978. Short Chain Fatty Acids as Growth Inhibitors in Decomposing Wheat Straw. J. Chem. Ecol ., Vol. 4, pp.225-232.